

بحار الأنوار

- [55] إسحاق مثله (1). 59 - عم: الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن إسحاق بن عمار مثله
- (2). 60 - كا: أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق مثله (3). 61 - ير: أحمد بن الحسين، عن الحسن بن بره، عن عثمان بن عيسى، عن الحارث بن المغيرة
- النضري قال: دخلت على أبي الحسن سنة الموت بمكة وهي سنة أربع وسبعين ومائة فقال لي: من ههنا من أصحابكم مريض؟ فقلت: عثمان بن عيسى من أوجع الناس، فقال: قل له: يخرج، ثم قال: من ههنا فعددت عليه ثمانية، فأمر بإخراج أربعة وكف عن أربعة، فما أمسينا من غد حتى دفنا الأربعة الذين كف عن إخراجهم، فقال عثمان: وخرجت أنا فأصبحت معافى (4). 62 - ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن المغيرة قال: مر العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمنى، وهي تبكي، وصبيانها حولها يبكون، وقد ماتت بقرة لها، فدنا منها ثم قال لها: ما يبكيك يا أمة؟ قالت: يا عبد الله إن لي صبيانا أيتاما فكانت لي بقرة، معيشتي ومعيشة صبيانني كان منها، فقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي، ولا حيلة لنا، فقال لها: يا أمة الله هل لك أن أحييها لك قال: فاهتم أن قالت: نعم يا عبد الله قال: فتنحى ناحية فصلى ركعتين، ثم رفع يديه يمنة وحرك شفتيه، ثم قام فمر بالبقرة فنخسها (5) نخسا أو ضربها برجله فاستوت على الأرض قائمة، فلما نظرت المرأة إلى البقرة قد قامت، صاحت: عيسى _____ (1) الكافي ج 1 ص 484 بتفاوت، كذا في متن مطبوعة الكمباني وسيأتى أيضا عن الكافي بنفس السند والظاهر أن أحدهما زائد من سهو النساخ، ويؤكد ذلك خلو مطبوعة تبريز منه. (2) اعلام الوری ص 295. (3) الكافي ج 1 ص 484 بتفاوت. (4) بصائر الدرجات ج 6 باب 1 ص 73. (5) نخسها: نخس الدابة غرز جنبها أو مؤخرها بعود ونحوه فهاجت.